

ابن المداد

من المحدثين المصريين الحافظ أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الكنانى المصرى شافعى المذهب عرف باشتغاله بالحديث وكثرة عبادته وقد تلقى العلم على كثير من شيوخ عصره منهم أبو يزيد القراطيسى ومحمد بن جعفر بن الامام ولزم المحدث الكبير أبا عبدالرحمن النسائى .

ومن العلوم التى أتقنها علم الحديث والرجال والكنى واختلاف العلماء وعلم القراءات والنحو والتاريخ .

وكان مشهورا بعبادته وكثرة صيامه يصوم يوما ويفطر يوما .

ومن مصنفاته : « كتاب القضاء » فى أربعين جزءا

« وكتاب الفرائض » فى نحو مائة جزء

وقد انتقل الى جوار ربه عند قدومه من اداء فريضة الحج سنة أربع وأربعين وثلاث مائة ٣٤٤هـ بعد أن عاش ثمانين عاما كانت تمثل حياته المشرقة الحافلة بخدمة الحديث والعلم والقضاء .

(١) وفيات الاعيان ج ١ ص ٢٥ ، البداية والنهاية ج ١١ ص ١٢٤